Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسقط أبي شوكته وحدق إلي (بعض الأوقات ، دوغلاس ، تملك قدرة خارقة على قول الشيء الخطأ في الوقت الخطأ .)

رمقتني أمي بنظرة تأنيب وقالت (تأخرت . من الأفضل لك الاسراع الى السيرك .)

وبينما كنت أعد قبعتي ومعطفي ، سمعت أبي يقول بصوت واطئ متأن (ما رأيك لو نصفي أعمالنا ؟ تعرفين ، كنا دائماً نرغب بالسفر ، نذهب الى المكسيك ربما . مدينة صغيرة . نستقر .)

(انك تتكلم مثل طفل .) همست أمي . (لا أرغب سماعك تتحدث بهذه الطريقة .)

(ادرك انه حمق ، لا تؤاخذينني . لكنك على حق ، الأفضل الغاء الجريدة .)

* * *

كانت الريح تعصف في الشجر والنجوم طالعة ، وكان السيرك يجثم على التلال ، وسط المرج ، كأنه فطر عملاق . في أيدينا ، أنا و ل أ ذرة وشوكولاتة ، وعلى خدينا تبعثرت خيوط شعر البنات . (انظر لحيتي !) صاح ل أ . كان الجميع يتكلمون ويتدافعون تحت أضواء المصابيح اللماعة ، ثم راح رجل يضرب بقصبة بامبو قماشة ضخمة ويتكلم عالياً حول (الهيكل العظمي) و (السيدة السمينة) و (الرجل المرقش) و (الصبي الفقمة) بينما كنا أنا ول أ ، نتعثر أمام السيدة التي تناولت بطاقتي الدخول وشقتهما نصفين .

وجدنا مكاناً للجلوس في اللحظة نفسها التي انفجرت بها الطبول وخرجت الأفيال المزركشة وهي تجر أجسادها بتثاقل . عند الأضواء المتغامزة الساخنة ، كان ثمة رجال يطلقون النار من مدافع ملتهبة ، وسيدات معلقات من أسنانهن البيض يقلدن الفراشات في الأعلى ، وسط غيوم السجائر . كان البهلوانات يتقافزون بين الحبال والعوارض ، أماماً وخلفاً ، والأسود تهرول بخفة حول قفص